

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة الدرس 801 من الآية

331 إلى الآية 531

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثامن بعد المئة الاولى بالتعليق على تفسير الامام ابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى - 00:00:00 لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه. وينعقد هذا المجلس وينعقد هذا المجلس في السابع عشر من شهر رجب لعام تسعه وثلاثين واربعمئة والف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:39 قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني تعالى ذكره بقوله ام كنتم شهداء اكنتم شهداء ولكنه استفهم بان اذ كان استفهاما مستأنفا على كلام قد سبقه - 00:00:57 كما قيل الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه وكذلك تفعل العرب في كل استفهام ابتدأته بعد كلام قد سبقه تستفهم فيه بان - 00:01:18

والشهداء جمع شهيد كما الشركاء جمع شريك والخصماء جمع خصيم وتأويل الكلام اكنتم يا معاشر اليهود والنصارى المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم الجاحدين نبوته حضور يعقوب وشهوده اذ حضر اذ حضره الموت - 00:01:35 اي انكم لم تحضروا ذلك فلا تدعوا على انبيائي ورسل الاباطيل. وتحلواهم اليهودية والنصرانية. فاني بعثت خليلي ابراهيم وولده اسحاق واسماعيل وذریتهم بالحنيفية المسلمة وبذلك وصوا بنיהם وبه عهدوا الى اولادهم من بعدهم فلو حضرتموهم فسمعتم منهم علمتم انهم على غير ما تحلونهم من الاديان والممل - 00:01:55

ما تحلونهم من الاديان والممل وهذه الآيات نزلت تجربا من الله تعالى لليهود والنصارى في دعواهم ابراهيم وولده ويعقوب وولده ويعقوب انهم كانوا على ملتهم. فقال لهم في هذه الآية ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب - 00:02:24 بل موت فتعلموا ما قال لولده وقال له ولده ثم اعلمهم ما قال لهم وقالوا له وبنحو الذي قلنا في ذلك قالوا اهل التأويل ذكر من قال ذلك واسند عن الريبع قوله ام كنتم شهداء؟ يعني اهل الكتاب - 00:02:46

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قوله سبحانه وتعالى ام كنتم شهداء؟ طبعا ذكر الامام رحمه الله تعالى آآ ان قوله ام انه استفهام - 00:03:08

مستأنف وهو كذلك عند الاخفش في معانيه قال ام استفهام مستأنف لكن الامام هنا بين ان هذا الاستئناف مع انهم مستأنف الا انه مرتبط بما قبله لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:23

آآ اسلام ابراهيم عليه السلام وبنيه وانهم كانوا على ملة الاسلام انتقل الحديث عن اليهود والنصارى الذين يدعون اتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت - 00:03:45

طبعا في اخر الآية التي آآ قبلها ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب فاذا جر الحديث هنا الى يعقوب بالذات لان من يخاطبون يرجعون في النسل الى يعقوب عليه الصلاة والسلام. نحن نعلم ان يعقوب - 00:04:07 ابن اسحاق ومن يعقوب ولد وولد له اثنت عشر ولد وهم الذين ينتسبون اليهم بنو اسرائيل. فاذا بنو اسرائيل ينتسبون الى يا ابناء يعقوب عليه الصلاة والسلام حتى عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:04:28

هو من نسل بنيه اسرائيل ولهذا هو اخر انباء بنى اسرائيل آثم ذكر كما قال ان تأويل الكلام كما سبق ان اشرنا اكثر من مرة الى ان الامام رحمه الله تعالى يعني بيان المعنى المراد - 00:04:46

احيانا يقول والمعنى احيانا نقول وتأويل الكلام بل انه في بعض الاحيان يبين تأويل الكلام على بعض الاقوایل يعني انه مثلا على قول مثلا فلان يقول وتأويل الكلام على قول فلان كذا وكذا - 00:05:07

وهذا يدل على حرصه على بيان المعنى. بحيث لا تأخذ المسائل العلمية فيضيغ المعنى في وسط هذه المسائل العلمية فقال تأويل الكلام اكتتم يا عشر اليهود والنصارى يا عشر اليهود والنصارى - 00:05:21

المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم الجاحدين نبوته طبعا قد يقول قائل من اين جاء الحديث عن اليهود والنصارى لاننا نحن الان في الایات التي قبلها لا نجد ان هناك ذكرنا مباشرا لليهود والنصارى - 00:05:41

وانما هو ذكر لابراهيم عليه الصلة والسلام طبعا الجواب ان السياقات التي قبل هذه الاية كانت في اهل الكتاب ثم انتقلت الى الاب الخليل عليه الصلة والسلام فاذا قوله ام كنتم شهدائى مرتبطة بهذا السياق المرتبطة بهذا - 00:05:58

السياق وتخصيص يعقوب عليه الصلة والسلام ايضا قرينة اخرى في ان المراد اتباع يعقوب عليه الصلة والسلام بالذات الذين هم بنو اسرائيل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ايضا نبه على ذلك هو لما قال فاني ابتعثت خليلي ابراهيم وولده اسحاق - 00:06:19

واسماعيل وذریتهم بالحنيفية السمحة. يعني بمعنى انه يقول كل اولاد ابراهيم عليه الصلة والسلام انما بعثوا بالحنيفية السمحة. وسيأتي ان شاء الله كلام عن الحنيفية آآ بعد قليل باذن الله تعالى - 00:06:45

قالوا هذه الایات نزلت وهذه المسألة لا علاقة لها الان بالمعنى وانما هي ما هي فائدة هذه الایات وما هو لازم هذا الخبر؟ يعني ماذا اخبرنا الله بقوله سبحانه وتعالى ام كنتم - 00:07:00

شهداء يعني اخبرنا وخطاب اليهود والنصارى بهذا الخطاب ما فائدة هذا الخطاب؟ بين انها جاءت لتکذیب الله لليهود والنصارى اليهود والنصارى يدعون ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا الله سبحانه وتعالى قال ما كان ابراهيم يهوديا - 00:07:16

ولما نصرانيا وانما دعا كل واحد منهم هذا ليتقوى على الاخر بان دينه الدين الحق وان ابراهيم عليه الصلة والسلام كان على ما كانوا عليه شك ان هذا كذب اولا لانه تاریخيا لا يمكن ان يكون - 00:07:38

لان النصرانية واليهودية انما جاءت بعد ابراهيم عليه الصلة والسلام فلا يمكن ان يكون ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. والامر الاخر بقضية التاريخ وقضية المنهج. هل كان منهج اليهود بعد ان حرفوا وبدلوا - 00:07:55

على دين ابراهيم عليه الصلة والسلام او كذلك النصراني المحرف والمبدل هل هي كانت على دين ابراهيم عليه الصلة والسلام؟ الجواب لا اما دين الانبياء ومن تبع الانبياء فنقول نعم - 00:08:11

دين الانبياء ومن تبع الانبياء نعم كان على دين ابراهيم عليه الصلة والسلام اما الاديان التي حرفت او التحرير الذي حصل انه لا يمكن ان يكون على دين ابراهيم عليه الصلة والسلام - 00:08:23

ولهذا هم عدلوا عن الاسماء الشرعية التي ارادها الله سبحانه وتعالى الى اسماء ابتدعوها وصارت تطلق عليهم وارتضوها لانفسهم وهي اليهودية والنصرانية واما الدين ليدين الاسلام فتركوه الذي ذكر الله سبحانه وتعالى ووصى بها ابراهيم - 00:08:35

ويعقوب بنيه وايضا الحنيفية لدين ابراهيم عليه الصلة والسلام كل هذه تركوها واتجهوا الى اسماء هم ابتدعوها وارتضوها لانفسهم ولما جاء محمد صلى الله عليه وسلم رجع الامر الى ما كان عليه الخليل عليه الصلة والسلام وصار اسم الاسلام هو الاسم الظاهر.

ولهذا من - 00:08:56

من ترك اليهودية او النصرانية من هؤلاء واسلم فكانه رجع الى دين ابراهيم عليه الصلة والسلام والى الحنيفية. نعم سلام عليكم. قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله ابائك - 00:09:17

اولئك ابراهيم ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون يعني تعالى ذكره بقوله اذ قال لبنيه اذ قال يعقوب لبنيه واد

هذه مكررة ابداً من اذ الاولى بمعنى ان كنتم شهداء يعقوب اذ قال يعقوب لبنيه حين حضوره حضور موته - [00:09:38](#)
ويعني بقوله ما تعبدون من بعدي اي شيء تعبدون من بعدي اي من بعد وفاتي قالوا نعبد الله يعني به؟ قال بنوه له نعبد معبودك الذي تعبده ومعبود ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:10:04](#)

ياها واحدة اي نخلص له العبادة ونوحد له الربوبية فلا نشرك به شيئاً ولا نتخدونه رباً وي يعني بقوله ونحن له مسلمون ونحن له خاضعون بال العبودية والطاعة ويحتمل قوله ونحن له مسلمون - [00:10:22](#)

ان تكون بمعنى الحال كأنهم قالوا نعبد الله مسلمين له بطاعتنا وعبادتنا ايها. ويحتمل ان يكون خبراً مستأنفاً فيكون بمعنى نعبد الله بعده ونحن له الان وفي كل حال مسلمون - [00:10:44](#)

قال ابو جعفر واحسن هذين الوجهين في تأويل ذلك ان يكون بمعنى الحال. وان يكون بمعنى نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق مسلمين لعبادته وقيل انما قدم ذكر اسماعيل على اسحاق لأن اسحاق اسن من اسحاق - [00:11:03](#)
ذكر من قال ذلك واسند عن ابن زيد في قوله قالوا نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق قال يقال بدأ باسماعيل لأن اكبر. نعم هنا الان اورد الله سبحانه وتعالى الوصية التي - [00:11:26](#)

ذكرها يعقوب لبنيه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ان هذه الان وصية يعقوب قالوا نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحداً ونحن له ايش - [00:11:48](#)

مسلمون يعني اظهر اسم الاسلام هنا اللي هو معنى الاستثناء طيب هذا الان الخبر هذا الان الخبر لا يمكن لا يمكن ان يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم من ذات نفسه لانه خبر والاخبار اما ان تكون منقوله واما ان تكون مكذوبة - [00:12:06](#)

وحاشاه صلى الله عليه وسلم الشيء الآخر ان يكون هذا الخبر وهو في مكة قد تلقاء من اهل الكتاب ولم يعلم في حياته صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك - [00:12:28](#)

فلا يبقى الا ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخذ هذا الخبر من الوحي لانه الان التفصيل الدقيق هذا وما الذي وقع في الوصية هذا غير حتى عند اهل الكتاب غير موجود - [00:12:43](#)

يعني غير موجود حتى عندنا كتاب لو وجد في كتب اهل الكتاب لقيل طبعاً قد تقع موافقة لكن هذا فيه ايضاً تبكيت لاهل الكتاب بان الذي طلب منه في الوصية - [00:12:57](#)

ان يكونوا على الاسلام ولكنهم تركوا الاسلام قال في اذ طبعاً اذ من اذ هذه البدل اللي قال عنها مكررة ثم قال ما تعبدون من بعدي وذكر. عندنا مسألة في الاباء - [00:13:11](#)

قال ابائك ثم آذ ذكر اسماعيل واسماعيل في الحقيقة هو عم اسماعيل عم طبعاً استدل العلماء على جواز اطلاق الابوة على العم وكما قال وسلم العم من الاب فإذا اطلاق العم - [00:13:27](#)

او اطلاق الابوة على العم ليست هي الاصل هذا قطعاً لان العم عم والاب اب لكن تتجاوز العرب فتطلق على العم اباً في حال عدم الملاسة يعني وجود ايش القرينة سواء كانت قرينة مقالية او قرينة حالية - [00:13:50](#)

فلكن لو انا رأيت الان انسان قال بدون ما اعرف. قال لعمه يا اب يا ابتي انا الان سافهم ماذا؟ ان هذا ابوه الذي ولده ما عندي قرينة اخرى لكن لو كنت اعلم ان هذا عمه وقال يا ابتي له من باب الاحترام - [00:14:11](#)

فلا اعلم انه انما قال هذا احتراماً. يعني يوجد قرينة تقلني من ان يطلق العمومة على الابوة يطلق على العموم الابوة فعندي قرينة اما في عدم القرينة فلا يصح ولهذا هذا يرد به على من قال اذ قال لابيه ازر قال بانه عمه. نقول لا - [00:14:30](#)

ولو كان عما له كما سبق لو كان هناك قرينة تدل على ذلك مع عدم وجود القرينة واطلاق الابوة فالبقاء على الظاهر هو الصواب البقاء على الظاهر والصعوبة. لكن لاحظ هنا القرينة موجودة - [00:14:55](#)

انه قال نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق فذكر الثالثة وابراهيم والجد الاعلى واسماعيل واسحاق خوان وهم ابناء اسحاق فإذا سيكون هذا الذي في الوسط هو العم فوضع مع الاباء - [00:15:12](#)

من باب ايش ؟ التشريف هذى واحدة قضية ثانية ذكرها في آلاعارات لما قال ونحن لهم مسلمون. هل نأخذها على الاستئناف او الاولى على الحال الامام رحمة الله تعالى ذهب اليه على انها اعلى - 00:15:32

الحال وكأنه اقرب يعني كأنهم قالوا نحن متلبسين بهذا الاسلام في حال هذه الوصية يعني كانوا يقولون نحن متلبسون بهذا الاسلام الذي تقوله وان جعلناها على الاستئناف فكأنه المعنى انهم يقولون ونحن ايضا على في المستقبل - 00:15:49

على الاسلام لانه اشار لهذا قال ونحن له الان وفي كل حال مسلمون. فكان الجملة الاسمية الجملة الاسمية على الاستئناف دلت على ماذا ؟ على الاستمرارية مع الثبوت والحالية دلت على المقال الموجود الان - 00:16:09

المقال موجود الان الامام ذهب الى انها على انها حكاية هذا الحال انا اذ فكأنهم قالوا نحن مسلمون يعني في تلك الحال التي اوصى او صى بها يعقوب عليه الصلاة والسلام - 00:16:28

طبعا القول بالحال لا يلزم منه عدم وجود الاسلام في المستقبل لا وانما هو المقصود انه حكاية الحال التي حصلت قضية هذه التي ذكرها في لماذا قدم اسماعيل على ابراهيم - 00:16:43

طبعا هنا ذكر حكاية قال وقيل وقوله وقيل لا يلزم انه ايش يتبنى هذا لانه عليه الصلاة والسلام على انه رحمة الله تعالى له رأي في الذبيح من هو هل هو اسماعيل او اسحاق وهو يرى ان الذبيحة - 00:16:58

اسحاق واذا كان الذبيحة اسحاق فإنه لا يتصور ان يكون الذبيح هو الابن الثاني وانما سيكون الابن الاول وهو رحمة الله تعالى دافع بظاهر القرآن عنده يعني ما ظهر عنده من القرآن - 00:17:14

ان الذبيح هو اسحاق طبعا استدل لي هذا بمعنى انه لم يعتمد على الاسرائيليات كما يظن بعضهم وانما هو عرف اقاويل السلف فلما عرظ قول السلف وجد ان جماعات من السلف يقولون بأنه اسحاق وكذلك جماعات من السلف بيقولون بأنه اسماعيل يعني لو اردنا ان نأخذ من قال من - 00:17:37

من السلف بأنه اسحاق ومن قال من سلف انه اسماعيل سجد ان القولين يكادان ان يكونا متكافئين بالكثرة يعني بالعدد يعني عدد من قال بهذا وعدد من قال بهذا لكن الطبل رحمة الله تعالى عمد الى - 00:17:59

امرین الامر الاول توجيه الايات التي وردت على انه اسحاق الامر الثاني انه فرق بين البشارتين. يعني بشارة الولادة وبشارة النبوة البشارتان عنده كلها لاسحاق الاولى بشارة بالولادة والثانية بشارة بايش - 00:18:16

بالنبوة وعند غيره لا بشارة الواحدة لاسماعيل والبشرة الاخرى لمن ؟ لاسحاق. فاذا المسألة عنده ليست مبنية على اسرائيليات وغيرهن مبنية على نظره الخاص. فإنه يرى ان اسحاق والذبيح وعنه اثار من السلف وعده الذين قالوا به كثير ليسوا بقليل - 00:18:41

فلما جاء الى الايات وجهها هذا التوجيه الذي ذهب اليه هو طبعا بغض النظر عن الكلام هذا لكون قصدت لماذا ؟ لانه لما قال وقيل انما ذكر هو ذكره على سبيل الحكاية. يعني لماذا قدم اسماعيل على - 00:19:02

اسحاق هو يقول لانه الابكر هكذا لكونه الابكر كان يتصور ان يكون حينما يفسر الذبيح وغيناه بذبح عظيم ان يقول بان الذبيح هو اسماعيل خصوصا ان هذا هو منصوص - 00:19:15

منصوص ما عند اليهود الى اليوم ان اسماعيل هو الابكر والبکورية بالنسبة لبني اسرائيل لها حظ يعني انه في التراث اليهودي تراث اليهودي الاسرائيلي البکورية يعني لها حظ - 00:19:31

معنى انه الولد الابكر هو الذي له وله يعني بمعنى انه يأخذ النصيب الابكر من ارث الاب. سواء كان ارثا دينيا او دنيويا وهذا معروف طبعا في تاريخ بني اسرائيل. فهم كانوا حريصين على ان يعموا هذا الامر. لكن مع ذلك تجد ان في كتبهم الى اليوم - 00:19:51

اذبح بكرك اسحاق ما يمكن ما يكون اسحاق والبکر لان اسماعيل باتفاق هو الابكر وانما حصل ما حصل لهاجر وابنها اسماعيل بسبب ان اسماعيل جاء قبل وسار انما رزقت بعد آهاجر بفترة لكن المقصود - 00:20:13

الذى اردت ان انبه اليه انه حينما نقرأ هذا الكلام منه انه وقيل يعني معنى انه يحكي مجرد حكاية الان ولا يلزم انه يتبنى هذا الرأى الا اذا رجعنا بحيث انه نوازن بما قاله في - 00:20:30

الآيات الأخرى وكيف عالج موضوع النبیح؟ لأن الآيات واحد يقول طیب هو ذکر الان ان الذبیحة اسماعیل اسف ان اسماعیل هو الابن الاکبر وهنک خالفنا قل لا ما خالفونا ان يحکي حکایة حتی ان القول الذي اورده في الروایة عن ابن زید هو حکایة قال يقال - 00:20:46

بان اسماعیل بانه بدأ باسماعیل لانه اکبر ان يقال بدأ باسماعیل لانه اکبر نعم لا ايضاً كونه قال اذ قال به ازر لا يتوجه الى ان الازر هو العم ولا يعرف هذا - 00:21:06

ما ما يعرف وانما هذا فيه فائدة انه ذکر لنا اسم الاب يعني في سورة مریم لم يذکر الاب ولا لا؟ ولكن في سورة الانعام ذکر الاب وفي غيرها. فإذا - 00:21:38

كونه ينص على الاسم هنا هذا فيه زيادة فائدة ان اسم الاب ازر وانما استشكل بعضهم انه في كتب بنی اسرائیل ان اسمه تارح فاوقعت هذه القضية يعني سؤالا مع ان نحن نعلم - 00:21:50

انه قد يكون للرجل اکثر من اسم هذه معروفة يعني في العالم کله. وكذلك انه قد يكون احدهما وصفا والآخر اسم ایضا فلا يمنع هذا. نعم يا شيخنا بالنسبة للاختیار الثاني ونحن نسمیه بمعنى الحال - 00:22:07

هل يحسن الوقف على واحدا حتى يعني يتوجه هذا الاختیار؟ لا اذا كانت الجملة حالية فالوصل هو المقدم لكن على الاستئناف هو الذي يصلح الوقف وهذه قاعدة کلية في الوقف - 00:22:24

اذا على الاستئناف يحسن الوقف على واحدة. نعم. على الاستئناف يحسن الوقف قبل الاستئناف اما اذا كانت الجملة حالية فلا يحصل وقف قبل الجملة الحالية نعم قال وقرأ بعض قرأ - 00:22:40

والله ابیک ابراهیم ظن منه ان اسماعیل اذ کان عما لي يعقوب فلا يجوز ان يكون فيه فلا يجوز ان يكون فيمن ترجم به عن الاباء وداخلا في عدادهم وذلك من قارئه كذلك قلة علم منه بمجاري کلام العرب - 00:22:57

والعرب لا تمنع من ان تجعل الاعمام بمعنى الاباء والاخوال بمعنى الامهات فلذلك دخل اسماعیل فيمن ترجم به عن الاباء وابراهیم واسماعیل واسحاق ترجمة عن الاباء في موضع جر ولكنهم نصبوا بانهم لا يجرون - 00:23:18

والصواب من القراءة عندنا في ذلك والله ابائک لاجماع القراءة على تصویب ذلك وشذوذ من خالفه من قرأ من قرأ وخلاف ذلك ونصب قوله لها على الحال من قوله الھك - 00:23:42

نعم طبعا هنا قال وقرأ بعض القراءة طبعا ان عندنا نحن الذي قرأه ابن عباس والحسن وابن يعمر والجحدی وبن رجب اعتراض الطبری رحمه الله تعالى هنا في على هذا على الذين قرأوا هذه القراءة يعني في اشكال من جهة انه لو - 00:23:59

كان عنده هو الروایة عن ابن عباس فلا يظن في ابن عباس انه يفهم هذا الفهم يعني وقراءة اللي في قوله نعبد الھك والله ابیک ابراهیم لانه يكون كونه الان بناء على هذا يقول هو اسماعیل - 00:24:20

واسماعیل واسحاق ستكون ايضا آتابعة في يعني من التوابع بالنسبة لماذا؟ لابراهیم. يعني كون نعبد الھك او الله ابیک ابراهیم والى اسماعیل والله اسحاق واله کدب هذا بهذا الشکل. لن تكون - 00:24:35

اسماعیل واسحاق عايدة على الابوة طیب الكلام اللي ذکرها هنا في وقرأ بعض وقرأ الى اخره اصل هذا الكلام موجود عند الفرا في معانیه ولكن هو اطال في الكلام وذكر مرة نفس الكلام انه ظن يعني هذا الذي قرأ ظنا منه انه لا يصح ان يطلق على الاب - 00:24:58

لكن نحن لم لا نعرف لماذا قرأ هذا القارئ هکذا هل هي جاءته رواية او هو اختیار منه ثم کانه يفهم منه ان الذي قرأ قد اخترع يعني يفهم من هذا الكلام - 00:25:19

انا الذي قرأ قد اخترع يعني معنى انه الذي قرأ ما قرأ ابائک مھی مسألة الان صارت اختیار لانه يقول کانه ظن انه لو قرأ ابائک فان

اسماعيل عم فلا يجوز ان يطلق عليه اب بناء ذلك قرأ هو ابيك. يعني كأنه - 00:25:36

يعني اخترع هذه القراءة وليس رواها فهذا مشكل من هذه الجهة وان كان يكثر عند العلماء ان يقولوا من هذا ويتجاوزون ويطلقون على الاختيار ما يظن عند القارئ له انه من باب الاختراع وليس كذلك - 00:25:55

يعني هو ليس كذلك. لكن ايضا يعني يلمح هذا الملمح. مع كذلك كما قلنا يعني جاللة من نقلت عنهم هذه القراءة من ابن عباس الحسن هؤلاء يعني لا يظن فيهم انهم سيخترون القراءة وكيف لا يظن فيهم انهم لن يفهموا كلام - 00:26:13

العرب لانه الطبق رحمة الله تعالى يقول عبارته فيها شيء من يعني الثقل انه قال آآ ايش العبارة اللي قال؟ قلة علم منه بمجاري كلام العرب يعني قلة علم منه بمجاري كلام العرب - 00:26:31

هذا لو كان واحد من القراء يعني من معنى او او يعني عنده ضعف في العربية او يمكن ان يقال عنه لكن هؤلاء الذين ذكروا ليسوا كذلك يعني كل من ذكرهم هم في الحقيقة ليسوا كذلك - 00:26:51

فهذا ايضا ينتبه له في حال النقاش في مثل هذه المسألة وانما هو ذكر هذا تبعا للفراء. يعني تبعا للفراء. وكان الاولى الا يذكر هذا التعبير. وانما يقول انه مثلا على هذا القول - 00:27:06

يقع كذا وكذا. امن انه يأتي الى صاحب القراءة. ويقول انه ظن كذا فقرأ بكتابه ليس فيها ايش؟ ليس عليها دليل طبعا ذكر في قوله ابراهيم واسماعيل واسحاق انه قال ترجم عن الاباء بمعنى البدل - 00:27:21

قال ولكنهم نصبوا بانهم لا يجرؤون. الى يجرؤون اللي هو ايش عدم الصرف يعني الا انها اسماء كما تعلمون اعجمية فلا تصرف وسبق طبعا الحديث عن هذه الاسماء ونقاشها من جهة العجمية - 00:27:39

العربية وايضا من جهة كونها توجد في القرآن وهل يوجد في القرآن اعجمي او لا؟ سبق الحديث عن هذه القضايا طبعا ذكر ان الصواب من القراءة قراءة الجمع واله ابائك قال لاجماع القراءة على تصويب ذلك - 00:27:56

وشذوذ من خالقه من القراءة ممن قرأ خلاف ذلك هذا ما فيه اشكال يعني كقاعدة علمية كقاعدة علمية الان يعني اذا نحن نظرنا القراء مجمعون على قراءة ابائك والذين قرأوا - 00:28:13

ابيك اقل يعني اللي وراه نظرنا الى العدد يعني كل القراء يقرأون الا هؤلاء العدد لو كنا عندنا اكثرا من خمسين راوي خمسين قارئ اغلب القراء الخمسين يقرأون ابائك الا هؤلاء الذين عدتهم اربعة ابن عباس طبعا هذا من الحاشية والحسن وابن يعمر - 00:28:30

والجحدري وابو رجاء. يعني خمسة قرأوا ابيك. واما كل القراء يعني بالقراءة المقبولة والقراءات الشاذة قرأوا ابائك فلا يكونون حجة على من قرأ آآ على من قرأ بالجمع فشدد كما تلاحظون. طبعا هذا بالنسبة لنا كما سبق ذكرت لكم - 00:28:49

ما عندنا اي مشكلة في هذا وتجري المسألة عندنا جريانا عاديا ولا نستشكل اي شيء لكن لو كان الذي قرأ حمزة يعني دخل في القوم حمزة ولا دخل فيهم الكسائي ولا ابو عمر البصري - 00:29:11

فالسحس عندنا ايش اشكال بناء على ان هذه القراءات بالنسبة لنا في حيز المقبول فكيف يعترض عليها الامام؟ وهذه مسألة ايضا سبق ان ناقشناها الاحد سابقا نعم شيخنا هل يمكن تخریج كلام الامام في - 00:29:26

قولك فذلك قلة علم منه بمجاري كلام العرب على انه لم يكن يعلم ان قارئ هذا القراءة من هؤلاء الاجلة؟ يبدو لي انا هو المشكلة ما هي؟ انه رحمة الله تعالى ما كان يذكر اسماء القراء - 00:29:41

لكنه ذكرتها في الاسفل ان لان في الحاجة موجودة لكن لا يستبعد ان تكون عنده نظر في الاحتجاج بهم لكن من هو؟ الله اعلم نعم قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:29:55

يعني تعالى ذكره بقوله تلك امة قد خلت ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولدهم يقول لليهود والنصارى يا عشر اليهود والنصارى دعوا ذكر ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وال المسلمين من اولادهم بغير ما هم اهله - 00:30:18

ولا تنحلوهم ولا تنحلوهم الكفر واليهودية والنصرانية. فتضييفوها اليهم فانهم امة ويعني بالامة في هذا الموضع الجماعة والقرن من

ناس وان خالت وانه مضت لسبيلها وانما يقال للذى قد مات فذهب قد خلا لتخليه من الدنيا وانفراده مما كان من من الانس باهله

00:30:39 وقرنائه -

في دنيا واصله من قولهم خلى الرجل اذا اذا صار الى المكان الذي لا انيس له فيه ولا اذا اذا صار الى المكان الذي لا انيس له فيه وانفرد من الناس. فاستعمل ذلك في الذي يموت على ذلك الوجه - 00:31:06

ثم قال تعالى ذكره لليهود والنصارى ان ان لمن نحلتموه ضلالكم وكفركم الذي انتم عليه من من انبئائي ورسلي ما كسب والهاء والالف في قوله لها عائدة ان شئت على تلك وان شئت على امة - 00:31:25

ويعني بقوله لها ما كسبت ما عملت من خير لكم يا معاشر اليهود والنصارى مثل ذلك ما عملتم ولا تؤاخذون انتم ايها الناحل هم ما لا تنحلونهم من من الملل - 00:31:47

فتسأل عما كان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولدهم يعملون فيكسبون من خير وشر لان لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فدعوا انتحالهم وانتحال ملهم فان الدعاوى غير مغنتكم عن عند الله شيئا. وانما يعني عنكم عنده ما سلف لكم من صالح اعمالكم - 00:32:01

ان كنتم علمتموها وقدمتموها امامكم. نعم قول تلك امة قد خلت سيأتي هذا المقطع مرة اخرى في نهاية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومثل ما ذكر الامام انه الخطاب موجه الى اليهود والنصارى قوله ام كنتم شهداء - 00:32:27

وهو خطاب اليهود والنصارى ثم قال تلك يعني امة قد خلت يا معاشر اليهود والنصارى وقوله التحليل لقوله قد خلت من جهة اللغة يعني تحليل جميل وكما سبق ان ذكرت لكم ان هذا النوع من التحليل لا يزال بحاجة الى بحث - 00:32:47

في تفسير الطبرى يعني تأصيل الالاظفاظ من جهة اللغة. يعني لماذا عبر عن الخلود الذي هو الموت عبر عنه بالخلود. لان قال تلك امة قد خلت يعني ماتت وانتهت عبر عنهم بالخلود كما قال هنا ذكر هذا المعنى انهم تركوا الدنيا - 00:33:08

وآآ قال وانفرادهم مما كان من الانس باهله وقرنائه من دنياه واصله من قولهم خلى الرجل اذا صار الى المكان الذي لا ان لا آآ انيس له فيه وانفرد من الناس. وهذا جميل - 00:33:29

يعنى التوجيه بمعنى الخلود آآ في الضمير ايضا في الهاء وهل سبق ايضا الاشارة اليها عنایة الطبرى بالضمائر؟ وهذا ايضا بحث طويل جدا نلاحظ ان الطبع رحمة الله تعالى يرى - 00:33:47

استواء عود الضمير الهاء لتلك او لامة. وان كان الاقرب ان يكون لامة. تلك امة قد خلت لها اي لهذه الامة ما كسبت لكم ما كسبتم آآ بعدها ذكر في قضية الكسب - 00:34:02

لما قال لها ما كسبت ايما عبد من خير ومن شر الى اخره لماذا نهى الله سبحانه وتعالى عليهم هذا الامر وقال يعني دعوا الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن هؤلاء الاباء - 00:34:23

وانظروا الى ماذا؟ الى حالكم فاولئك قد ماتوا وافضوا الى ربهم وقدموا ما كسبوا وانتم الان يرحمك الله وانتم الان للخطاب كان له موجها اذاك انتم الان في حال الدنيا التفتوا لانفسكم فلكم ايضا - 00:34:36

ما كزبتم وكان ايضا فيه كما سبق التنبيه انه نوع من التبكيت عليهم في ان عدم اتباع ملة الاسلام بالنسبة لهم ايش مهلكة الله سبحانه وتعالى قال هنا لكم ما كسبتم ولا تسألون عنما كانوا يعملون. فسياق الآيات جاء لماذا؟ جاء على اسلوب التبكيت - 00:34:54

يعنى انه لا شأن لكم بهؤلاء وانما الشأن ان اردتم ان تنتظروا الى انفسكم والى مقامكم من دين الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال عنه الله سبحانه قال ولا تسألون عنما كانوا - 00:35:15

يعملون معناه اذا تسألون عنما تعملون انتم تسألون عنما تعملون انتم والله اعلم. نعم قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا يعني تعالى ذكره بقوله وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا - 00:35:28

وقالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من المؤمنين كانوا يهودا تهتدوا وقالت النصارى لهم كانوا نصارى تهتدوا. ويعنى

بقوله تهتدوا اي تصبوا طريق الحق كما حدثنا واسند عن ابن اسحاق قال - 00:35:51

حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد ابن ثابت قال حدثني سعيد سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس قال قال عبدالله بن سوريا او في ابن سوريا الاعور لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:13

ما الهدى الا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد نهتد او تهتدى وقالت النصارى مثل ذلك فانزل الله فيهم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
قل بل ملة ابراهيم حنيفا - 00:36:31

وما كان من المشركين فاحتج الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ابلغ حجة واجزها واكملاها وعلمها محمد نبيه صلى الله عليه
 وسلم فقال يا محمد قل للقائلين لك من اليهود والنصارى والاصحابك كونوا هودا او نصارى تهتدوا - 00:36:47

بل تعالوا فلتتبع ملة ابراهيم التي يجمع جميعنا على الشهادة لها بانها دين الله الذي ارتضاه دين الله الذي ارتضاه واجتباه وامر به فان
 دينه كان الحنيفية المسلمة وندع سائر الملل التي نختلف فيها فينكرها بعضنا ويقر بها بعضنا - 00:37:11

فان ذلك على اختلافه لا سبيل لنا الاجتماع عليه. كما لنا السبيل الى الاجتماع على ملة ابراهيم. نعم طبعا قوله سبحانه وتعالى وقالوا
 كونوا هدى او نصارى تهتدوا هذا كأنه واضح انه خطاب عام ممن من اليهود يعني موجه الى من - 00:37:35

والوصل الموجه للمسلمين لكن هنا اورد رواية عن ابن صورية انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عبارة ما الهدى الا ما نحن عليه.
 وهذه لا تخرج عن المعنى المذكور في - 00:37:54

الآلية وهذا يدل على المدافعة التي كانت من اليهود والنصارى حتى مع الرسول صلى الله عليه وسلم والمناظرة اللي حصلت بينه وبين
 النصارى والمجالسات اللي كانت بينه وبين اليهود مروره على عليهم والنقاشات صارت بينه وبينهم صلى الله عليه وسلم. لا شك انها
 كانت تورث مثل هذا او تجعل هؤلاء - 00:38:06

اليهود يظنون ان ما عندهم هو الحق طبعا بعضهم قد يكون ملبس عليه ولكن بعضهم لا كان يعرف ان الحق هو ما جاء به محمد صلى
 الله عليه وسلم لكنه من باب العناد كونه معلوم - 00:38:26

طيب قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا لاحظوا الان المسألة مرتبطة بطلب الهدایة بني طلب الهدایة الان مع الاسف حينما تتأمل آ
 يعني بعض من ينحرف عن الاسلام او يرتد عن الاسلام بزعمه الى النصرانية - 00:38:38

ولا اعرف طبعا الاحد ارتد اليهودي اليهودي لا يقبلون احدا لكن ايا ما كان هذا الذي يرتد عن الاسلام ذلك الدين الشامل الذي يعطيه
 جميع التفاصيل في حياته يذهب الى دين ليس فيه شيء يعني اجوف - 00:38:58

دين اجوف بكل ما تحمله الكلمة من معنى انت اذا سمعت ما يسمى بالعلة من بعطف اه اه قساوس النصارى وغيرهم كلام يعني ما تجد
 له روح اطلاقا يعني كلام تعطف وتحزن وتحبب لا شيء اكثرا من هذا ليس هناك ما في كذب ما في ما تحس ان فيه روح - 00:39:15
 اما عندنا هنا الان في الاسلام تسمع للواعظ صغيرا في في العلم او لكبير في العلم وهو يعظ لا يمكن يعظ الا يقول قال الله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهكذا - 00:39:38

اما يعزز ويقوى عنده ايش؟ الوعظ. هناك منهجه. هناك اصل ثابت يعود اليه. اما في اليهودية او في النصرانية لا يكاد يوجد يعني ليس
 هناك شمولية في هذه الكتب ليس هناك شمولية لا تنظم حياة الاسرة - 00:39:52

لا تنظم حياة المجتمع. لا تنظم الحياة الاقتصادية. لا تنظم دين الاسلام هو الدين الوحيد الذي يشمل جميع مناحي الحياة
 سياسية كانت او اجتماعية كانت قبل قبل يعني في الحياة او بعد او بعد الممات لا يوجد دين يشمل هذه الامور غير هذا الدين اطلاقا
 - 00:40:10

ولكن سبحانه الله يعني من يعمل الله سبحانه وتعالى قلبه فلا يبصر تظل يعني يظل والله حينما اسمع احيانا بعض كلام من هذه
 المواقف يذكرها بعض هؤلاء اني سبحانه الله اتعجب اقول سبحانه الله! الخير بين يديهم ويتربونهم - 00:40:31

لا يمكن لا يعقل ان هؤلاء لم يسمعوا بالاسلام او لم يقرأوا عن الاسلام او لم يضطروا عليه لكن سبحانه الله الهدایة بيد الله سبحانه
 تعالى فهم لا يزالون الى اليوم يدعون ان الهدایة - 00:40:49

وان الحق انما هو ايش معهم ولهذا لا تزال هذه قائمة وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا في مسألة مهم جدا ننتبه لها في تعامل 00:41:04
الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة من بعده

مع اليهود والنصارى وما جاء في تراث اليهود والنصارى وهي مسألة مرتبطة بالهداية لا تكاد تجد اطلاقا لا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم وحشاد عن ذلك لانه يأتيه الوحي 00:41:22

ولما من جهة الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ولا حتى من جهة المسلمين بل حتى من عامة المسلمين من يطلب الاهتداء بما عند اليهود والنصارى يعني فيه ممكنا نسميتها يعني بعاميتها تعظيم 00:41:38

ضد شيء اسمه يهودي او نصراني يعني المسلم المسلم لكونه مسلما لا يقبل اي شيء يأتيه باسم النصرانية او باسم ايش اليهودية. 00:41:54

لا يقبلوه هذا في مجال الاهتداء لو وقع لو وقع ان احدا طلب الاهتداء بهذه الكتب فانها تعتبر ايش ؟ مشكلة لا شك لكن حتى لو طلب الاهتداء ان له ان يهتدي بكتاب ليس فيه هداية 00:42:14

كيف سيهتدي يعني كيف سيتهدي ؟ لا تدري يعني سبحان الله هذه العقول كما قلت لكم قبل قليل فيبقى الان عندنا اشكال وهي انه هذا التراث الذي جاءنا من اليهود والنصارى 00:42:34

نجد انه قد دخل في كتب المسلمين في بعض شروح الحديث في في التفاسير في بعض كتب الزهد في بعض كتب التاريخ والاخبار فنجد اخبار وروايات عنبني اسرائيل عن اليهود عن النصارى 00:42:49

هذه الاخبار يعني هذه الاخبار ليس في مقام الاهتداء الشرعي يعني ليس لم يذكرها هؤلاء لاجل الاهتداء وانما تكون مجرد موعظة سواء سبقت هذه الموعظة عن فلان او عن علان هو 00:43:08

الى الموعظة من حيث موعظة وهي التي ينطبق عليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله الحكمة ضالة المؤمن ان ولده هو احق بها طبعا فيما روي عنه وان كان طبعا الاسناد فيه اشكال لكن المقصود ان هذه الفكرة انه لا يعني ذلك انه هذا اهتداء وان 00:43:24

هذه مكملات يذكرها العلماء والا موجود عندنا قد يكون موجودا واكثر اذا رجعنا لبعض كتب الزهد مثل كتاب الزهد لاحمد بن حنبل ذكر بعض القضايا الموجودة في الانجيل يعني بعض الموعظ الموجودة في الانجيل 00:43:46

هل معنى ذلك انه ترك الاهتداء بالكتاب والسنّة وترك الاهتداء بعلم الصحابة والتابعين وذهب الىبني اسرائيل جواب لا ما ذكره عنهم انما هو شيء لا يكاد يذكر امام هذه الاثار والآيات التي ذكرها 00:44:02

فانا قصدت من هذا ان ننتبه اننا حينما نتكلم عن هذا الامر فدخول بعض هذا التراث الىكتبنا ليس مشكلة ودليل انه ليس مشكلة انه عبر التاريخ وعبر جلسات اهل العلم هذا التراث يروى 00:44:20

ولم يقع فيه اي اشكال ولا ظل بسببه ناس ما ظل بسببه احد ولا ذهب احد لليهودية يطلب الاهتداء ولا النصرانية يطلب النصرانية بسبب هذا التراث الذي دخل فيكتبنا 00:44:37

الا ما نراه اليوم بسبب طبعا الاعلام وأشياء اخرى لكن المقصود اننا لا نتخوف من وجود هذا التراث المنسوب الىبني اسرائيل فيكتبنا لا نتخوف منهم وايضا لا ننكره لانه موجود 00:44:51

وحيثما نضعه في مكانه المناسب له ونعرف حجمه فانه لا يؤثر علينا انما يقع الاشكال حينما يعني نجعل من الحبة قبة ونجعل هذا التراث الاسرائيلي الذي فيكتبنا كأنه مثل جبل احد في العظمة 00:45:11

ثم نريد ان نطعن فيه ونريد ان نبعد وان نزيحه نحن الذين ايش ؟ ففتحنا المجال يعني تكبيره وللاحساس بوجوده على انها مشكلة لماذا لم يكن مشكلة منذ عهد الصحابة ولم يكن مشكلة 00:45:31

ولا عند التابعين كان مشكلة ولا عند اتباع التابعين ولا عند ائمة الاسلام ولا كان حتى عصرنا هذا لم يكن هذا مشكلة كما نراها اليوم. ما كان مشكلة لا يعني ذلك انه لم يوجد من ينبه على اشكالية الاسرائيليات او التنبية عليها لا يوجد. لكن ما كان مشكلة بهذه الضخامة

التي نراها اليوم. وانه اي شيء - 00:45:47

يحتاط منه ويحترز منه بهذا اه النمط ولهذا نقول اننا غيرنا المنهج وجعلنا نتخوف من هذا التراث الذي صار موجوداً بين اه كتب اهل العلم والصحيح اذا اردنا ان نتعامل معه ان نرجع بالمنهج الى اصحاب المنهج الاول اللي هم الصحابة -

00:46:09

التابعون فاتبعوا التابعين فائمة الاسلام الكبار الذين نقلوا هذا التراث وما استشكلوا مثل ما صرنا نستشكل ولذا يقع في يعني في
النحو : **فَلَا يَأْتِنَا نَزَلٌ مِّنْ رَّبِّنَا مَوْلَانَا مُحَمَّدَ رَّسُولَنَا تَشْكِيَّةٌ** - 37: 14: 00: 46: 37

النفس سؤال لماذا نحن استشكنا وهم لم يستشكلا - 00:46:37

وترانكبير ليس قليلاً فهذا لا شك انه لا يدخل في باب الاتهاء اطلاقاً لو كانت دلائل مشكلته هذه واحدة ولعله اختم اه بشيء

ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم لظرف عندي - 00:46:57

اه سمعت بعض الفضلاء امس ويتكلم عن الاسرائيليات فزعم ان الصحابة كانوا يحدثون بالاسرائيليات في مجالس غير مجالس

التفسير او شرح الاحاديث وان عبد الله مثل ابن عمر ابن العاص كان يحدث بالزاملة من الزاملة واذا حدث حدث عن النبي صلى الله

00:47:14 - علیہ وسلم

وقال هو ان الذين ادخلوا الاسرائيليات انما هم المفسرون وهذا الذي قال هذا الكلام يعني انا اعرفه جيدا واعرف انه متدين في العلم

لكن هذا منه لا يتناسب مع علمه - 00:47:38

يعني هذا الذي قاله لا يتناسب مع علمه طب كيف يعني يدخل؟ من من المؤثرون دخلوا؟ لذلك اين عباس يسأل عن سؤال في الاية

مرتبط بخبر اسرائيل، ويحجب بخبر اسرائيل - 00:47:58

وأين عباس يتلو الآية يعني سعيد الجبير يروي عنه يتلو الآية ويفسر كيف يكون مجلس كيف يكون مجلس؟ يعني في مجالس خاصة

لولاية بنى اسرائيل ومجالس خاصة يعني متفرغون الصحابة لروايات خاصة بيني اسرائيل هذا غريب جدا الحقيقة - 00:48:11

استغرت غاية الاستغراق ونحن يعني نتخوف من هذا ونتضايق من نحوه اسئليات وكان عندنا مشكلة انا والله كنت كذلك لكن من

کشیده می‌گیرند. تجارت اسلامی، اصلاحات و اقتصاد اسلامی: تجارت اسلامی - 27:48:00

يعني ما هي واحد ولا اثنين يعني بالعشرات بالمئات وما كانوا يستشكلونها اذا اشكالية عندنا نحن ليست ليست في المروي يجب ان

يكون، عندنا ثقة بالمرؤ، وإن نعهد النظر نحوه، ماذا؟ في هذا المرؤ.. وانه لا يشكـا، اي، مشكلة، حتى لو قلنا بأنه يـسـ: معنـ، كلامـ

00:48:47 - ۱۱۱ کا لے گا تو ۱۸۰ زمین

ما المشكلة في ذلك إذا صرنا نحنا نعفها ولا نعرف وجهها إلا إذا وربنا هذه الرواية وعرفناها هذه الرواية

فترة: 00:49:06 - أنا هاجه العبد

وموظف طوبا، سقة، ان نقشناه كثرا لكن، حر الله انه لا يوجد عند اليهود والنصارى، هداية يمكّن، تهدي، بها ولا يوجد عند

ال المسلمين: عامتهم أقصد وليسوا طلاب العلم أو العلماء لا يوجد في . عاممة المسلمين: من: بطلب الالهتماء بالنصران . - 19:49:00

يعنى عنده حماية حماية محمودة فـ نفسـه ما داد مسلمـا الا بتـأثرـيـا هـؤـلـاءـكـ اـذـاـنـهـ مـاـيـنـيـنـاـ اللهـ يـطـائـةـ مـعـنـيـةـ اوـ

00:49:39 - اخره مدار المتعة - حفظ الماء - نصائح

اه يکو: حڪا له ظفھر معنيۃ فحقد علی هذہ الدین: واهما الدین: بس ضغوط معنيۃ هو آآ حصلت له هذہ قضیۃ فردیۃ لبس لھما اے

اشكاك: اهـ تـاءـ الـنـاءـ وـالـدـاءـ مـاـنـتـمـ تـالـظـهـوـرـ مـاـنـجـعـهـ مـاـنـجـعـهـ اللـهـ اـلـهـ 00:49:58

فَإِنَّ الَّذِينَ يَتَدَبَّرُونَ مِنَ الْكِتَابِ يُنَزَّلُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ مَكْتُوبٌ مَا هُمْ بِهِ يَعْلَمُونَ

الخطيب بن الحنفية روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّمَا يَنْهَا إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمَنَامِ

زنگنه - ایران - ۰۰۵۹۵۵ - ایران - زنگنه